شرح علل الترمذي :)مسالك أهل العلم في التوصل إلى مظنة الحديث(.

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن رجب ومن ذلك ان مسلما خرج في صحيحه عن القواريري عن ابي بكر الحنفي عن عاصم بن محمد العمري حدثنا سعيد مقوري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ابتلي عبدي المؤمن - 00:00:00

فان لم يشدني الى عباده اطلقته من اساري. ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه لا شك ان الحديث لا يشبه احاديث صحيح الامام مسلم المحقق هنا الدكتور همام سعيد وفقه الله قال وهذا دخول من ابن رجب رحمه الله. فليس الحديث في صحيح مسلم - 00:00:27

وانما اخرجه ابن ابي حاتم في العلل من رواية ابي سعيد وقال ابو حاتم يرونه مرسلا واخرجه البيهقي في السنن الكبرى والحاكم في المستدرك. طبعا هنا تقديم السنن الكبرى على المستدرك - 00:00:48

اشد من هذا الذهول الذي ذكره عن ابن رجب وكثيرا ما يروي البيهقي عن الحاكم كيف نقدم التلميذ على الشيخ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه. طبعا الشيخ ايضا لم يتحدث عن تظعيف الحديث وكان عليه ان يبينه - 00:01:04

في طبعة الشيخ همام الشيخ نور الدين عتر رحمه الله ولفظ الحديث ساقه قال الحديث ليس من رواية مسلم على بحثنا عنه في صحيح مسلم ان بحث عنه على نتيجة البحث - 00:01:22

بين بين خرج الحديث ذكر ما يتعلق التخريج نعم هذا يدل على انه ليس في صحيح مسلم وجوده لما قال حاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخ هذا ولم يخرجه - 00:01:40

طبعا نحن الان نوافق هذا المصطلح علما ان صاحب فريد القدير في المجلد الرابع اربع مئة واربعة وتسعين قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبي في التلخيص. لكنه قال في المهذب لم يخرجه الست لعلته - 00:01:56

وقال العراقي اسناده جيد اذا هذا وافقه الذهبي من الاشياء التي يقع فيها كثير من الباحثين. ولا يصح استعمالهم. وهذا من الامثلة على ذلك. لما الذهبي في في المهدد المهذب لماذا؟ للسنن الكبرى - 00:02:14

فتكلم فيه يعني قال لم يخرجه الست لعلته يعني اشار الى انه حديث معدود فهنا اقره هذا غير صحيح لكن المهم الحديث روي في صحيح مسلم انا يعني بحثت مليا - 00:02:31

وسألت احدى الباحثين من بغداد فقال لي لعله في رواية ابني مهام قلت له لا طبعا هذا الحديث اه يعني البيهقي في شعب الايمان هذا الحديث ذكره البيهقي في شعب الايمان - 00:02:45

تسعة الاف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين عقب روايته لحديث عاصم ابن محمد الذي مثل به الحافظ رجب قال زعم بعض الحفاظ ان مسلم ابن الحجاج اخرج هذا الحديث في كتابه - 00:03:04

اربع مئة وثمانية وخمسين اشار الى ما ذكره ابن عمار الشهيد لما اورده ابن عمار نحن نعلم ان هذا الكتاب تعقبات على مسلم هذا الحافظ ابو الفضل ابن عمار الهروي الشهيد رحمه الله - 00:03:18

هذا حديث المنكر وانما رواه عاصم ابن محمد عن عبد الله ابن سعيد المقبوري عن ابيه وعبدالله بن سعيد شديد الضعف قال يحيى القطان ما رأيت احدا اضعف منه ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة - 00:03:35

وهو يشبه احاديث عبد الله بن سعيد. طبعا هذا الوجه الشاهد لما يأتينا راوية حديث فالنقاد يعرفونه يشبه حديث فلان ام لا يشبه حديث فلان ومن خلاله يتوصلون الى العلة بهذا الشبه - 00:03:54

يتوصلون الى ونحن بنا حاجة الى التوصل الى معرفة العلم. اذا البيهقي لما اورد الحج في الشعب ماذا قال؟ زعم بعض الحفاظ يريد به ابو عمار ابن الشهيد يريد به ابو الفضل ابن عمار - 00:04:09

الحرم الشهيد يقول زعم بعض الحفاظ ان مسلم ابن الحجاج اخرج هذا الحديث في كتابه عن القوارير عن ابي بكر الحنفي ثم اعترض عليه لان هذا الحديث انما يروى عن عاصم عن عبد الله ابن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة - 00:04:26

رواه قرة بن عيسى عن عاصم. ورواه معاذ يقول رحمه الله تعالى البيهقي وانظر الى دقة البيهقي هكذا يكون البحث يقول وقد نظرت في كتاب مسلم رحمه الله فلم اجد هذا الحديث - 00:04:43

ولم يذكره ايضا ابو مسعود الدمشقي في ابو مسعود دمشقي له كتاب يعني الاعتناء باحاديث الامام مسلم. قال ولم يذكره ابو مسعود الدمشقي في تعليق الصحيح المقابل وراه ابو صخر حميد ابن زياد عن سعيد عن ابي هريرة موقوفا - 00:04:59

قال الذهبي في المهذب. وتأمل مؤلفات الذهبي مهمة جدا. شف من خلال المهذب توصلنا الى اي شيء وصلنا الى فهم التلخيص اللي هو تلخيص الذهبي التلخيص للذهبي تلخيص لاكتساب الحاكم. المهذب تلخيص لكتاب تلميذ الحاكم - 00:05:20

قال الذهبي في المهذب خمسة الاف وثمان مئة وتسعة عشر وساق الحديث بن وهب فقلت لم يخرجه الست لعلته. يعني لم يخرجه الا البخاري ولا مسلم ولا ابو داوود ولا الترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجة. حتى نتأكد ان الحديث ليس في الكتب - 00:05:41

لا في راتب مهان ولا في غيرها اذا يعني طبعا ممن تكلم عن الحديث اه الاستاذ عبدالله الجذيم وهو من اهل العراق متقن لحديث النبي صلى الله عليه وسلم له مؤلفات - 00:05:59

في علوم الالة وفي اصول فقه ممتازة له بعض الفتاوى نخالفه فيها. وله تحرير علوم الحديث من الكتب الممتازة قال اورد الحديث في كتابه المجلد الثاني وقال في الحاشية لما قال اخرجه الحاكم وعنه البيهقي في الكبرى وتأمل - 00:06:21

فرق بين تخريج عبدالله الجدير له ممارسة عملية في علم الحديث. وبين عمل الدكتور همام سعيد وفقه الله تعالى. وذكر في مقدمة الكتاب براءة ابتكار ولو كنت مكانه لما جعلت مثل هذه في الطبع - 00:06:43

هي الابداع يكون في العمل على كل حال. قال اخرجه الحاكم وعنه البيهقي هنا نقدم البيهقي نقدم التلميذ على الشيخ الى دقة تخريج الاستاذ عبدالله الجدير واخرجه الحاكم عن البيهقي في الكبرى والشعب - 00:07:01

صالح ساق الحديث وهذا الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال البيهقي في الشيعة باسناد صحيح. قلت هكذا قلت كذا قال وليس كذلك كما سيأتي ثم قال وعزاه ابو الفضل بن عمار الشهيد في علل الاحاديث في الكتاب الصحيح - 00:07:20

الى صحيح مسلم واحال الى صفحة سبعة عشر مئة الى ثمانية عشر مئة في صحيح مسلم وليس في شيء من نسخه ولائق ان لا يكون فيه. وتأمل الى نقد الناقد الذي يشغل حياته في التخريج - 00:07:40

كيف تكن تخرج منه صوابا؟ قال ولائق ان لا يكون فيه. فلعل مسلما ادخله اولا ثم رفعه. لما كشف علته فبقي في نسخة وقف عليها ابن عمار ولذا ايضا استدركه الحاكم ونبه البيهقي انه ليس في الصحيح - 00:07:58

تتوالى طائفة على نفي وجوده في بعض منهم الذهبي كما ذكرنا طبعا نحن حينما نعيب لا نعيب على الاشخاص ابدا معاذ الله ان ننتقد احدا ولكن مسائل علمية سجال ونسعى لان يتخرج الطالب احد - 00:08:14

شيخ يقرأ لي كتابا من كتبي وبين ووجد نسخة خطية راجع النص وجد بعض الاشياء يقول لي انت علمتنا اننا نبحث. نعم. علينا ان نبحث حتى نتوصل الى الصواب. فحينما نذكر بعض الهنات - 00:08:35

لا نريد انتقاص الاخرين ولا اعمال اخرين. لكن نريد ان يتخرج الطلبة على المنهج الصحيح الذي فيه الخدمة لدين الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد السلام عليكم - 00:08:51

ورحمة الله وبركاته - 00:09:08